من خلال تأكيدات المشاركين في مؤتمر مجلس التعاون الخليجي للأسواق المالية والخزانة

«أوبك» تفقد سيطرتها على ضبط الأسعار وتحديد سقف الإنتاج

قال مشاركون في مؤتمر مجلس التعاون الخليجي للأسواق المالية والخزانة، الذي عقد أمس الخميس في دبي، إن منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك)، فقدت سيطرتها على ضبط أسعار النفط الخام العالمية وتحديد سقف الإنتاج.

وناقش المؤتمر على مدى يومين الاستراتيجيات المبتكرة لدول مجلس التعاون الخليجي بشأن النفط والغاز، وتحليل أدوات إدارة المخاطر المالية المطلوبة لتحسين العائدات من الموارد الطبيعية، ويتمحور حول موضوع «الواقع النفطي الجديد» وتأثيره على دول المجلس، والتبعات المتوقعة لارتفاع العجوزات المالية في المنطقة.

وقال الدكتور محمد السهلاوي، خبير اقتصاديات الطاقة وأستاذ الطاقة في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، إن أسواق النفط العالمية تشهد واقعا جديدا وتغييرا في قواعد اللعبة يتمثل في ضعف تأثير وقدرة منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك) على ضبط الأسعار وتحديد سقف الإنتاج، إلى جانب دخول منتجين جدد بتكاليف أقل للإنتاج مع توافر التكنولوجيا الحديثة.

وأضاف أن التراجع الحاصل حاليا في أسعار النفط لم يأت من زيادة المعروض فقط وإنما جاء من انخفاض الطلب أيضا نظرا لتباطؤ نمو الاقتصاد الصيني.

وتوقع «السهلاوي»، أن تظل أسعار النفط عند المستويات السعرية المنخفضة الحالية في حدود الـ 20 دولارا للبرميل خلال العام الحالي (2016)، مضيفا أن أية تخمينات حول أسعار الخام في السنوات القادمة تعتبر مسألة صعبة؛ نظرا لتعدد العوامل المؤثرة بالسوق في الوقت الراهن.

وأكد خبير اقتصاديات الطاقة، على ضرورة عدم المبالغة في تأثير ضخ إيران نصف مليون برميل إضافية بعد رفع العقوبات الاقتصادية عنها على زيادة المعروض من النفط العالمي؛ نظرا لأن السوق العالمي متخم «بالفعل» بالمعروض.

ومن جانبه، قال محمد الهاشمي، رئيس مجلس إدارة جمعية الإمارات للمتداولين في الأسواق المالية، إنه من الواضح أن «الواقع النفطي الجديد» سيؤدي إلى ظهور أساليب جديدة لتحقيق التوازن بين العرض والطلب ضمن قطاع النفط والغاز في مختلف أنحاء العالم.

جانب من المؤتمر

ودعا الهاشمي الدول المنتجة للنفط إلى التكيف مع الواقع الجديد، متوقعا تعافي الأسعار خلال الربع الثالث من العام الحالي.

وقال ماريوس مارانيفتيس، كبير الاقتصاديين لدى بنك «ستاندرد تشارترد»، إن ما يشهده العالم حاليا ليس «واقع نفطي جديد» بقدر ما هو أحد مراحل الدورة الاقتصادية التي تمر بها الاقتصادات ومن المتوقع انتهائها العام المقبل (2017).

وأشار «مارانيفتيس»، إلى إمكانية حدوث انكماش في أسعار النفط حتى عندما يعود الطلب للتفوق على العرض، ولكن الأسعار ستعود للارتفاع من جديد عندما يصل ذلك المخزون إلى الذروة ليعود بعدها النفط تدريجيا إلى الارتفاع.

وتوقع كبير الاقتصاديين لدى بنك «ستاندرد تشارترد»، تباطؤ نمو الائتمان في البنوك الخليجية خلال العام الجاري لسببين، الأول: تراجع الإنفاق الحكومي على خلفية انخفاض أسعار النفط، مما يؤدي بطبيعة الحال لانخفاض النشاط الاقتصادي، والثاني: أن بعض البنوك ستقوم بتمويل نسبة من العجوزات في ميزانيات الدول، وهو ما يقلل من حجم التمويل المخصص للإقراض في البنوك.

ومن جهتها قالت خديجة حقي، رئيسة قسم البحوث في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «بنك الإمارات دبي الوطني»، إن هناك عاملين رئيسيين وراء انخفاض أسعار النفط، الأول: دخول منتجين جدد من أمريكا الجنوبية عبر إنتاج النفط الصخري.

وأضافت «حقي»، أن المتغير الثاني يتمثل في ضعف قدرة منظمة الدول المنتجة للنفط (أوبك) على ضبط الأسعار وتحديد سقف الإنتاج.

وسجلت أسعار النفط تراجعاً حاداً، منذ منتصف 2014، ازدادت وتيرته الصيف الماضي، وقد تدنت حالياً عن عتبة 30 دولارا للبرميل، مقابل أكثر من 110 دولارات قبل عام ونصف.

ويتعقد مؤتمر مجلس التعاون الخليجي للأسواق المالية والخزانة، في نهاية أسبوع شهد هبوطا جديدا ليقترب من 25 دولارا للبرميل، وسط مخاوف من أن رفع العقوبات الغربية عن إيران يمكن أن يعزز تفاقم مشكلة فائض الانتاج مع إشارة بعض المحللين إلى إمكانية إنتاج نصف مليون برميل إضافي من النفط يومياً.

المركزي الأوروبي يثبت سعر الفائدة

أشار بيان البنك المركزي الأوروبي ، أنه ثبت سعر الفائدة عند مستوها السابق.

وأشار بيان البنك بأنه ثبت سعر الفائدة عند مستوى 0.05 في المئة، وكانت هي نفسها النسبة المتوقعة والسابقة، وتعتبر تلك النسبة هي الأدنى تاريخيا في الاتحاد الأوروبي.

وثبت المركزي الأوروبي كذلك سعر الفائدة على الودائع عند مستوى -0.3 في المئة، وكانت هي النسبة المتوقعة والسابقة.

وجاءت قررات المركزي في إطار محافظة البنك على سياسته المالية والنقدية دون أي تغيير.

صفقات برازيلية متوقعة تصل إلى 22 مليون دولار في «آراب هيلث»

كشفت «الغرفة التجارية العربية البرازيلية» عن مشاركة 38 شركة برازيلية في فعاليات معرض ومؤتمر الرعاية الصحية في الشرق الأوسط – آراب هيلث» المزمع انعقاده في الفترة من 25 إلى 28 يناير الجاري في دبي. وستتولى تنظيم الجناح البرازيلي في الحدث «رابطة مصنعي الأجهزة الطبية البرازيلية» (ABIMO) بالشراكة مع الوكالة البرازيلية المستقلة لترويج التجارة والإستثمار «أبيكس-برازيل». ومن المتوقع أن تسجّل الشركات البرازيلية المشاركة في المعرض صفقات تزيد قيمتها الإجمالية على 22 مليون دولار أميركي.

وسيشهد الجناح البرازيلي في نسخة العام من معرض ومؤتمر «آراب هيلث» مشاركة أولى لكل من شركات «كيو تو تك Q2Tec» و«بـي. آر جودز BR Goods» و«إل. بي دياجنوستيكا LB Diagnostica»، بالإضافة إلى نخبة من كبرى الشركات البرازيلية الرائدة في مجال الرعاية الصحية والتي تعتزم تسليط الضوء على محفظتها الواسعة من المنتجات والخدمات عالية المستوى أمام الزوّار والخبراء من مختلف أنحاء المنطقة والعالم. وتتضمّن هذه الشركات كل من «سكيتك Scitech»، و«لوكتال Loktal»، و«سارسي Carci»، و«سيسماتيك Sismatec»، و«فوينيكس Phoenix»، و«ديلترونيكس Deltronix»، و«دريلير ميد Drillermed»، و«إتش. بيه. بيو Hpbio»، و«إنسترا ميد Instramed»، و«كاسيكس Casex»، و«أوستيو ميد Osteomed»، و«إبرا ميد Ibramed»، و«إنبرو ميد Inpromed»، و«سامترونيك Samtronic»، و«أوليدف Olidef»، و«سباين إمبلانتس Spine Implantes»، و«هوسبيمتال Hospimetal»، و«أتراسورب Atrasorb»، و«ترو ميك Traumec»، و«أورتوسينتيس Ortosintese»، و«ميديكون Medicone»)، و«فانيم Fanem»، و«نيورتو Neoortho»، و«أولسن Olsen»، و«بوامير Baumer»، و«ماغنا ميد Magnamed»، و«جي. إم. آي GMI»، و«إكسو ميد Exxomed»، و«دورجا Dorja»، و«بيوميكانيكا Biomecanica»، و«إم. إم. أو MMO»، و«بيوكلين Bioclin»، و«دي. كيه. دياجنوستيكا DK Diagnostics»، و«واما WAMA»، و«لوبيتيك Lupetec».

ميشيل حلبي

وقال الدكتور ميشيل حلبي، الأمين العام والرئيس التنفيذي للغرفة التجارية العربية البرازيلية: «تولي الشركات البرازيلية إهتماما كبيرا للإستفادة المثلى من الإمكانيات والفرص العديدة التي توفرها منطقة الشرق الأوسط على المستوى المالي والإقتصادي والإستثماري. ولا شك أن المشاركة البرازيلية الواسعة في الدورة القادمة من معرض ومؤتمر «آراب هيلث» سيعود بالمنفعة الكبيرة على مستوى إثراء قطاع الرعاية الصحية في المنطقة بمزيد من المنتجات والخدمات عالية الجودة التي تقدّمها الشركات البرازيلية المشاركة، بما من شأنه أن يسهم في تمكين العلاقات التجارية القوية وترسيخ أواصر التعاون المشترك بين العالم العربي والبرازيل في مجال الرعاية الصحية».

ويعتبر معرض ومؤتمر «آراب هيلث» منصة تفاعلية ممتازة للتجار ومقدّمي خدمات الرعاية الصحية والموزّعين من مختلف أنحاء الدول العربية والعالم. وستقوم الشركات البرازيلية المشاركة في الحدث هذا العام باستعراض أحدث المعدات الطبيّة الكهربائية ومنتجات تقويم العظام والأثاث والأدوات المستخدمة في المجال الطبّي كالإبر والمحاقن والمواد اللاصقة والضمادات. وسيتم كذلك تسليط الضوء على التكنولوجيات والمنتجات المتطوّرة المتوقع إطلاقها على مدار العامين القادمين في إطار الحملات الترويجية التي تقوم بها الشركات البرازيلية العاملة في مجال الرعاية الصحية، والتي ستتمحور بشكل أساسي حول أحدث الإبتكارات في مجال صناعة الأطراف الإصطناعية والنظارات وغيرها من المنتجات الطبيّة الأكثر رواجا في المنطقة العربية.

ونظرا لجودتها العالية وخصائصها المتميّزة، تحظى المنتجات الطبية البرازيلية بإقبال كبير في العديد من الدول العربية، حيث بلغ حجم الصادرات البرازيلية من المنتجات والمعدات الطبية إلى العالم العربي حوالي 10.108 مليون دولار أمريكي في 2015 حتى شهر نوفمبر. وتصدّر قائمة الدول العربية المستوردة كل من الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ولبنان والأردن ومصر، في حين تمحورت المنتجات الأكثر طلبا في المنطقة حول معدّات طب وتقويم الأسنان وكراسي الولادة وحاضنات الأطفال والأطراف الاصطناعية وطاولات العمليات الجراحية وأجهزة التنفس.

خلال فترة معرض العقارات الكويتية والدولية

«المجموعة الخليجية» تقدم فرصاً استثمارية عقارية ضخمة في المنطقة

أعلنت «المجموعة الخليجية للتنمية والاستثمار» عن مشاركتها بالحدث العقاري الأكبر والأبرز في الكويت على الإطلاق معرض العقارات الكويتية والدولية خلال الفترة من 7 إلى 10 مارس المقبل في فندق الريجنسي والذي تنظمه شركة «إكسبو سيتي» لتنظيم المعارض والمؤتمرات بمشاركة 40 شركة محلية وخليجية.

وأكد رئيس مجلس ادارة المجموعة فيصل الذيب على حرص المجموعة على المشاركة في الفعاليات الاقتصادية المهمة والمعارض الكبرى في المنطقة، وذلك تماشيا مع استراتيجيتها والمتضمنة التواصل مع مختلف الشرائح والفئات الاستثمارية من خلال نخبة المشاريع الخليجية والعربية التي تقدمها المجموعة.

ولفت الذيب أن مجموعته تشارك بالمعرض من خلال باكورة مميزه من شركاته والتي تمثلها في الكويت «دار الكوثر العقارية بالإضافة إلى شركة «دان تاون» العقارية التي انضمت اليها مؤخرا وفي دولة الإمارات شركة «دار الكوثر الإماراتية ومقرها دبي» العقارية، وفي سلطنة عمان شركة المملكة لخدمات الإستثمار مسقط، وشركة «المملكة للتطوير العقاري» صلالة.

فيصل الذيب

وذكر الذيب أن السوق العقاري يشهد تذبذب في الأداء بسبب أوضاع سياسية واقتصادية معينه ولكن يبقى السوق العقاري الأفضل من بين الأسواق الاقتصادية الأخرى، وبالفعل بدأت المجموعة بعمل مجموعة من المشاريع العقارية في مختلف دول الخليج العربي من أبرزها السوق الاماراتي والسوق العماني من أبراج سكنية و فنادق والتي ستطلقها قريبا من خلال مجموعة شركاتها الخليجية ، مؤكدا أن مشاريعها غير تقليدية ومبدعة وتتميز بالرقي في الطرح وذات عوائد مجزيه.

واختتم الذيب تصريحه بدعوة المهتمين بالعقار المحلي والخليجي التواجد في المعرض للتعرف واقتناص الفرص العقارية المتميزة التي ستقدم خلال فترة المعرض.

جولة «عمانيا» تنعش السياحة في سلطنة عُمان

أعلنت وزارة السياحة بسلطنة عُمان مؤخراً عن قيام فعالية جولة «عمانيا» التي ينظمها نادي «سوبر كارز كلوب ارابيا» والمزمع اقامتها في الفترة من 23 إلى 28 يناير الجاري في العاصمة العمانية مسقط. وتهدف هذه الفعالية المرتقبة إلى إستقطاب أصحاب ومحبّي السيارات الفاخرة والرياضية في المنطقة تحت مظلة واحدة للقيام بجولة إستثنائية على متن مركباتهم من العاصمة العُمانية إلى دولة الإمارات العربية المتّحدة.

وأوضح منظمو الحدث أن الجولة ستمتد على مسافة 1200 كيلومتر، معظمها ضمن الحدود العُمانية حيث ستنطلق الجولة من مدينة مسقط مروراً بعدد من المدن العُمانية الأخرى مثل صور ونزوى قبل دخول الحدود الإماراتية بإتجاه مدينة العين وابوظبي، على أن تختتم الجولة في دبي، وسيتم تخصيص مركبة في المقدّمة وأخرى في الخلف لتوجيه السائقين وضمان الالتزام بالسرعات المحدّدة على الطرقات.

ويأتي تنظيم جولة «عمانيا» في أعقاب الإستجابة الواسعة والنجاح الكبير لـ جولة «عمانيا» التي نظمها نادي «سوبر كارز كلوب ارابيا» في شهر أغسطس المنصرم. وتحرص «وزارة السياحة بسلطنة عمان» على تشجيع مثل هذه الفعاليات الرامية إلى إبراز ملامح البنية التحتية المحلية المتطورة وترسيخ المكانة الريادية للسلطنة كواحدة من أبرز الوجهات السياحية والطبيعية والثقافية في العالم.

النيادي: كل شيء جاهز لإنشاء سوق خليجية لتجارة الطاقة

قال وكيل وزارة الطاقة الإماراتي ، إنه تم الإنتهاء من جميع الخطوات اللازمة لإنشاء سوق خليجية لتجارة الطاقة وتشجيع تجارة الطاقة الكهربائية، فيما بينها عن طريق شبكة الربط الكهربائي في الخليج.

وأضاف مطر النيادي، وهو يشغل أيضاً رئيس مجلس إدارة هيئة الربط الكهربائي الخليجي على هامش فعاليات القمة العالمية للطاقة بأبوظبي: «كل شيء جاهز للتفعيل حاليا، ولكن ننتظر توفر الفرص غير توافر فائض للبيع في أحد الدول وتكون هناك دولة أخرى ترغب في الشراء».

وقال «النيادي»: «في العام الماضي كان هناك فائض في بعض الدول لكن لم يجد طلب، ونأمل بوجود عقود تفعل السوق في العام الجاري».

يذكر أن دول مجلس التعاون حققت وفراً اقتصادياً فعلياً يقدر بنحو 214.5 مليون دولار من شبكة الربط الخليجي خلال العام 2014، نتيجة تجنب خسائر انقطاع الكهرباء وعدم الحاجة لإضافة محطات إضافية جديدة، ومن المستهدف زيادته إلى أكثر من 500 مليون دولار خلال السنوات السبع المقبلة، بحسب تصريحات سابقة لـ«النيادي».

وتضم المنطقة العربية حالياً 3 شبكات للربط الكهربائي، وهي أعضاء الربط الخليجي (الكويت والسعودية والبحرين وقطر والإمارات وعمان)، وأعضاء الربط الكهربائي الثمانية (الأردن ومصر والعراق وليبيا ولبنان وفلسطين وسوريا وتركيا) وأعضاء الربط الكهربائي المغاربي (المغرب والجزائر وتونس).

وتأسست هيئة الربط الكهربائي الخليجي في عام 2001 كشركة مساهمة تدار على أسس تجارية واقتصادية، وهي مملوكة بالكامل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويبلغ رأسمالها المصرح به 1.407 مليار دولار.

وتم تحديد نسب الملكية في رأسمال الهيئة بحسب استفادة كل دولة من الربط الكهربائي التي حددتها دراسة جدوى المشروع (السعودية 31.6 في المئة ثم الكويت 26.7 في المئة والإمارات 15.4 في المئة وقطر 11.7 في المئة ثم البحرين 9 في المئة وسلطنة عمان 5.6 في المئة.

مطر النيادي